

The Role of Extra-Curricular Activities in Promoting Citizenship Among Post-Basic Education Students in the Sultanate of Oman

دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان

Dr. Nasser bin Abdullah Mahroos Al-Saiari^{1*},
Dr. Mohamed Mohamed Foda²
^{1,2}Assistant Professor, Department of Social
Sciences, College of Arts and Applied Sciences,
Dhofar University, Salalah, Oman.

د. ناصر بن عبد الله محروس الصيغري^{1*}، د. محمد محمد أحمد فودة²
^{1,2}أستاذ مساعد، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم التطبيقية،
جامعة ظفار، سلطنة عمان

Received:12/3/2023 Revised:24/7/2023 Accepted:3/3/2024

تاريخ التقديم:2023/3/12 تاريخ ارسال التعديلات:2023/7/24 تاريخ القبول:2024/3/3

الملخص: تهدف الدراسة إلى الوقوف على مستويات دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم مواطنة طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في مدارس محافظة ظفار بسلطنة عمان الحكومية وإجراءات تعزيزه كما يرى مديروها ومديراتها، ولتحقيق أهدافها أُستُخدم منهجاً وصفيّاً وتحليلياً مسحياً بالحصص الشامل لجميع المديرين، وأداة الاستبانة، وكانت أهم نتائجها: إن مستويات دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجالاتها الأربعة (الولاء والانتماء، المشاركة المجتمعية، الحقوق الوطنية، الواجبات الوطنية) كانت مرتفعة جداً بشكل عام؛ وفق المتوسط الحسابي الكلي (4.40)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة حول مستويات دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة في مجالاتها تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، بينما توجد فروق دالة إحصائية في تنمية قيم مجال الحقوق الوطنية لدى الطلبة بين الاستجابات تبعاً لمتغير الجنسية، لصالح العمانيين، كما توجد فروق دالة إحصائية في تنمية قيم مجال المشاركة المجتمعية بين الاستجابات تبعاً لمتغير الخبرة العملية ولصالح فئة المديرين الأكثر خبرة، ثم تليها متوسطة الخبرة، وأخيراً فئة ذوي الخبرة القليلة.

الكلمات المفتاحية: الدور، الأنشطة اللاصفية، إجراءات التعزيز، قيم المواطنة.

Abstract:

The study aims to examine the levels of the role of extra-curricular activities in developing the values of citizenship of post-basic education students in the governmental schools of Dhofar Governorate in the Sultanate of Oman, and the measures to enhance it as seen by their principals. In order to achieve its objectives, a descriptive approach and survey analysis were used, with a comprehensive enumeration of all managers, and a questionnaire tool. Its most important results were: 1- The levels of the role of extra-curricular activities in developing citizenship values among students in its four areas (loyalty and belonging - community participation - national rights - national duties) were generally very high; According to the overall arithmetic mean (4.40). 2- There are no statistically significant differences between the sample's responses about the levels of the role of extra-curricular activities in developing citizenship values in their fields, according to the gender variable. While there are statistically significant differences in the development of the values of the field of national rights among students among the responses according to the variable of nationality, which is in favor of Omanis, and there are statistically significant differences in the development of the values of the field of community participation between the responses according to the variable of practical experience and in favor of the most experienced category of managers, then followed by medium experience Finally, the category of people with little experience.

Keywords: Role, Extracurricular activities, Procedures of the enhancement, Citizenship values.

Doi: <https://doi.org/10.54940/ep48152560>

1658-8177 / © 2024 by the Authors.

Published by J. Umm Al-Qura Univ. Educ. and Psychol. Sci.

*المؤلف المراسل: ناصر بن عبد الله محروس الصيغري
البريد الإلكتروني الرسمي: nalsaiari@du.edu.om

مقدمة:

أيضا إلى ضعف إقبال الطلبة على الأنشطة اللاصفية؛ حيث لاحظنا أن مشاركة الطلبة في الأنشطة الثقافية والتربوية والاجتماعية لا ترقى إلى المستوى المطلوب. ونظرا لقلّة الدراسات التي تبحث في كشف المستوى الواقعي لدور الأنشطة اللاصفية؛ وإجراءات تعزيزه جاءت هذه الدراسة لتعنى معرفة دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة وإجراءات تعزيزه لدى طلبة الصفين (١١-١٢) من التعليم ما بعد الأساسي بمدارس محافظة ظفار الحكومية في سلطنة عمان.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

لقد كشفت الكثير من الدراسات والبحوث الدور الكبير الذي تقوم الأنشطة اللاصفية في بناء قيم المواطنة الصالحة مثل دراسة كل من (البزم وآخرون، ٢٠١٠) و(العمرى، ٢٠١١) و(الراجحي، ٢٠١٣) و(المجالي، ٢٠١٧) و(القرني، ٢٠١٨)، و(قرواني، ٢٠١٣).

ومع ما بينته بعض الدراسات والأبحاث من أهمية ممارسة الأنشطة اللاصفية والصفية إلا أننا نجد بعضاً منها قد توصل إلى أن ممارسة الأنشطة اللاصفية في الواقع الفعلي في المدارس والجامعات لا يتم وفق المخطط له، رغم إيمان المؤسسات التربوية بأهميتها في غرس قيم المواطنة الصالحة، مثل ما أوضحه النومس وآخرون (٢٠١١) في دراستهم في الكويت وسار على منواله (سنشاي، ٢٠٠٢) في كاليفورنيا.

وانطلاقاً مما سبق، وإلى ما أفرزته بعض الدراسات المحلية مثل دراسة البطاشي (٢٠١٩) التي أشارت إلى وجود بعض المعوقات التي تحد من دور الأنشطة التربوية في تنمية شخصيات الطلبة؛ واستناداً إلى أن سن الطلبة في الصفين (١١-١٢) من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في السلطنة تعد بوابة الانخراط في سوق العمل أو المراحل التعليمية العليا؛ ومنطلق الحرية الفكرية والثقافية، ومرحلة سنية حرجة يخشى معها من الانحرافات الخلقية والفكرية؛ فقد حصر الباحثان مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس وهو: ما مستويات دور الأنشطة اللاصفية وإجراءات تعزيزه في تنمية قيم المواطنة لطلبة الصفين (١١-١٢) بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في مدارس محافظة ظفار في سلطنة عمان؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

- ١- ما مستويات دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة في المجالات (الولاء والانتماء- الحقوق - الواجبات - المشاركة المجتمعية) لدى طلبة الصفين (١١-١٢) في التعلم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان؟
- ٢- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) بين استجابات مديري المدارس الحكومية بمحافظة ظفار تجاه مستويات دور الأنشطة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الصفين (١١-١٢) في التعلم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان في المجالات المذكورة تبعاً لمختبرات عينة الدراسة (الجنس- الخبرة العملية - المؤهل العلمي)؟
- ٣- ما مستويات إجراءات تعزيز دور الأنشطة في تنمية قيم المواطنة في المجالات (الولاء والانتماء- الحقوق - الواجبات - المشاركة المجتمعية)

تعد المدرسة المؤسسة التربوية الاجتماعية الرسمية الأولى التي تتعهد الأجيال الناشئة بالتطبيع الاجتماعي، منطلقة في ذلك من التساند والتكامل الوظيفي مع غيرها من المؤسسات الاجتماعية. فالأنشطة اللاصفية المدرسية لا تقل أهمية عن المنهاج المدرسي في بناء شخصية الطلبة، بل إنهما متساندان في مهمتهما، لتزويد المجتمع بأفراد ذوي قيم واتجاهات ومهارات وأتماط سلوكية مرغوبة.

فالنظريات التربوية الحديثة السلوكية والمعرفية تعد النشاط المدرسي اللاصفي إجراء فعالاً في بناء الشخصية المتزنة في النواحي النفسية والاجتماعية والقيمية، ويؤكد ذلك كل من (شحاته، ٢٠٠٤) و(الجرجوي، ٢٠٠٠)، فالمدرسة عندهما لا يقتصر دورها على الصف الدراسي، بل يمتد إلى خارجها وخارجها، كجانب أساسي من مسؤوليتها التربوية من خلال أنشطتها اللاصفية. فقد أشار الحربي (٢٠١٩) بمحافظة خليص في السعودية إلى أن الأنشطة الطلابية لها دور كبير في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

وفي سلطنة عمان تعد الأنشطة اللاصفية مرادفة للمادة العلمية؛ في بناء شخصيات الطلبة وتزويدهم بالمهارات والقيم والعلاقات والأخلاق الحميدة، كما أوضح البطاشي (٢٠١٩) أنها تسهم في غرس القيم الإسلامية وترجمتها في سلوك الطلبة، كما تعزز الثقة بالنفس، وتزويدهم احتراماً لذواتهم وتكسيهم احترام المعلمين والطلبة والإدارة المدرسية.

لقد أولت السلطنة قضية المواطنة والتربية عليها أهمية كبرى، وأوعزت إلى مؤسساتها التربوية والتعليمية هذه المهمة العظمى، وهيات لها السبل للقيام بدورها الفاعل نحو تربية الأجيال تربية متكاملة، والعمل على غرس قيم وثقافة ومعتقدات المجتمع العماني في نفوس الطلبة، وتنمية قدراتهم ومواهبهم. وعليه استحدثت وزارة التربية والتعليم دائرة المواطنة في هيكلها التنظيمي نظراً لأهمية وجود جهة معنية برسم خطط غرس وتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

وتعد الأنشطة اللاصفية من ركائز بناء الشخصية المتزنة، نظراً لاحتوائها على برامج وفعاليات ذات طبيعة تتوافق مع الرغبات والمواهب الحرة للطلبة بعيداً عن المادة العلمية التي ينظر إليها الطالب بأنها تكليف مفروض عليه القيام به. فالأنشطة اللاصفية كالإذاعة المدرسية وتحية العلم والنشيد السلطاني في مدارس السلطنة تنمي قيم الولاء والانتماء الوطني لدى الطلبة، في حين نجد جماعة التراث والسياحة تنمي فيهم قيم الاعتزاز بالهوية الوطنية من خلال الرحلات التي تنفذها للمواقع التراثية والمعالم الحضارية المعاصرة للسلطنة، بينما تقوم الأنشطة الاجتماعية بتنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى الطلبة، في حين ترقى الأنشطة الثقافية خاصة قيم الحقوق والواجبات الوطنية في نفوسهم. من جهة أخرى تشير العديد من الدراسات الحديثة إلى أن مشاركة الطلبة في الأنشطة اللاصفية يشوهمها كثير من القصور وتعتبرها مشكلات قد تعوق تحقيق الأهداف التي رسمت من أجلها (البراشدية، ٢٠١١)، كما تشير دراسة (شلدان والنديم، ٢٠١٣)

والدور إجرائياً هو: مستوى الفعل الذي تحققه الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في المجالات المحددة (الولاء والانتماء، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية) من وجهة نظر مديري المدارس بمحافظة ظفار، كما تبينه استبانة الدراسة.

الأنشطة اللاصفية: بداية يجدر بنا أن نفرق بين نوعين من الأنشطة المدرسية، وهما: الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية؛ ويقصد بالأنشطة الصفية في الكثير من الدراسات والأبحاث تلك الأنشطة المنبثقة من المواد الدراسية المفروضة على الطالب والتي غالباً ما تنفذ في القاعة الصفية. أما الأنشطة اللاصفية وهي محور هذه الدراسة فهي تلك الأنشطة المدرسية التي لا تعد جزءاً من المادة العلمية المنهجية ويمارسها الطالب برغبته واختياره الحر، وتُمارس في الأصل خارج الصف الدراسي.

النشاط: عند اللقائي (٢٠٠٣) هو "ذلك الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم، برغبته، في سبيل إنجاز هدف ما وإشباع حاجاته وفق خطة ذات أهداف محددة". ويره شحاته (٢٠٠٣) أنه "كل ما يؤديه الكائن الحي من فعل عضوي وعقلي". وعليه يرى الباحثان النشاط إجرائياً هو " ذلك السلوك الذي يمارسه الطالب خارج المادة العلمية المنهجية، برغبته الذاتية وفق الخيارات المتاحة أمامه، وضمن خطة محددة وبإشراف إدارة المدرسة، ويشبع لديه حاجة في بناء شخصيته". وهو ما تضمنته عبارات الاستبانة بمحاورها ومجالاتها.

اللاصفية: حاول الباحثان السير في تعريف المصطلحات على نظام واحد في تعريف كلمتي المركب مثل الأنشطة اللاصفية، إلا أنهما واجها صعوبة في وجود تعريف معنى اللاصفي، فالدراسات التي إطلعا عليها لم تتضمن تعريفاً منفصلاً للكلمتين، ولذلك يكتفي الباحثان باجتهادهما في توضيح المعنى الاصطلاحي لكلمة اللاصفي، حيث يريان أنها تعني: خارج الصف، بمعنى الأنشطة اللامنهجية التي يتم ممارستها خارج الصف. وإن كانت هناك أنشطة منهجية تتم خارجه مثل الأنشطة المرتبطة بمصادر التعلم أو المكتبة المدرسية أو المختبرات العلمية، وعليه فما يقصد بالأنشطة اللاصفية في هذه الدراسة تلك الأنشطة اللامنهجية، أي التي لا تعد فرضاً من مادة دراسية.

وتُعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط اللاصفي بأنه "تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، والتي تتناول ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية، أو العلمية، أو الرياضية، أو الموسيقية، أو المسرحية، أو المطبوعات المدرسية".

Taylor, G.

ويعرفه (خليفة، ٢٠١٦) الأنشطة اللاصفية بأنها "أنشطة تعليمية مخطط لها، يقوم بها الطلاب خارج غرفة الصف، ويكتسبوا من خلالها، مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تعدهم للحياة في المجتمع، وتتم داخل المدرسة أو خارجها، وبصورة فردية أو جماعية، وذلك بإشراف المعلم وتوجيهه". ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: " كل الممارسات

لدى طلبة الصفين (١١-١٢) في التعلم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان؟

أهداف الدراسة:

تمثل الهدف الرئيس للدراسة في كشف مستويات دور الأنشطة اللاصفية وإجراءات تعزيزه في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي كما يرى مديرو ومديرات مدارس محافظة ظفار في سلطنة عمان؛ ولتحقيقه وضع الباحثان بعض الأهداف الإجرائية التي تتمثل في:

- معرفة مستويات دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة في المجالات (الولاء والانتماء- الحقوق - الواجبات - المشاركة المجتمعية) لدى طلبة التعلم ما بعد الأساسي من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس في سلطنة عمان.

- كشف مدى تأثير متغيرات عينة الدراسة (الجنس- الخبرة العملية - المؤهل العلمي) في استجاباتها تجاه مستويات دور الأنشطة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الصفين (١١-١٢) في التعلم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان.

- التوصل إلى مستويات الإجراءات المقترحة لتعزيز دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الصفين (١١-١٢) في التعلم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس.

أهمية الدراسة في سلطنة عمان:

للدراسة أهميتان: نظرية معرفية وأخرى تطبيقية؛ وهما:

الأهمية النظرية:

- بيانها أهمية مساهمة الأنشطة اللاصفية في بناء الهوية الوطنية والمواطنة الصالحة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة ظفار في سلطنة عمان.

- إثراء الإطار النظري والأدبيات فيما يخص موضوعها نظراً لندرة الدراسات فيه على مستوى السلطنة على حد علم الباحثين.

الأهمية التطبيقية:

١. معاونة متخذي القرارات عند وضع خطط الأنشطة المدرسية السنوية لتضمينها الأنشطة اللاصفية في سلطنة عمان.

٢. لفت عناية مديري المدارس لتفعيل ممارسة الأنشطة اللاصفية بما يسهم في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة في السلطنة.

٣. التوصل لبعض الإجراءات التي تمكن جماعات الأنشطة اللاصفية من زيادة فاعلية برامجها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في السلطنة.

مصطلحات الدراسة:

الدور: هو مجموعة توقعات تخص مكانة نسقية بنائية يشغلها الفرد أو المكون أي كان، وهو سلوك يعكس متطلبات تلك المكانة التي يشغلها ذلك المكون. ويعرفه علم الاجتماع بأنه "ما يتوقعه المجتمع من الفرد الذي يشغل مركزاً معيناً في مجموعة ما" (السحاتي، ٢٠١٧، ص٧).

وتضمنتها استبانة الدراسة بمجالاتها الأربعة (الولاء والانتماء، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية) وتمكن الطالب في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة ظفار من الإنخراط في الأنشطة اللاصفية أولاً، مما يؤهله لتشرب تلك الأحكام القيمة في سلوكياته أثناء إندماجه في مجتمعه والتفاعل معه إيجاباً والمشاركة في إدارة شؤونه ثانياً.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: مستويات دور الأنشطة اللاصفية وإجراءات تعزيزها في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة ظفار في سلطنة عمان.
- الحدود البشرية: مديرو المدارس التي بها مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة ظفار في سلطنة عمان.
- الحدود المكانية: المدارس التي تضم مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة ظفار في سلطنة عمان.
- الحدود الزمانية: العام الأكاديمي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

الإطار النظري:

يتطرق الباحثان في هذا الجزء لبعض الموضوعات التي تثير دراستهما على النحو التالي:

● الأنشطة اللاصفية:

هي مجموعة من البرامج والفعاليات التي تخطط لها الإدارة التربوية في المؤسسات التعليمية، بغية دمجها وممارستها في خطط الوحدات الإجرائية المدرسية، بما يضمن جبر القصور في تنمية المهارات والقدرات والمواهب الطلابية، واستكمالاً لبناء المعارف والقيم والسلوكيات المرغوبة في المجالات الوطنية والاجتماعية لدى الطلبة، مع المنهاج المدرسي. ويعد النشاط المدرسي اللاصفي جزءاً مكملًا للمنهاج المدرسي، لا غنى عنه في المدارس الحديثة، لأنه يلامس الكثير من الجوانب المهمة في شخصية الطالب، ويعالج ثغراتها (شحاته، ٢٠٠٦، ص ١٧). كما يقصد بالأنشطة اللاصفية كل نشاط يؤديه الطلبة ضمن النطاق العام للمدرسة، وتحت إشرافها، وبما يخدم العملية التعليمية التعلمية، ويحقق الأهداف التربوية العامة التي تسعى لتحقيقها سياسة التعليم (الخطيب، ١٤٠٥هـ، ٢).

● مجالات الأنشطة اللاصفية وأنواعها في سلطنة عمان:

تنقسم الأنشطة اللاصفية في مدارس السلطنة وفق المجالات التي تلامسها في شخصية الطالب، إلى: الأنشطة (الدينية - الاجتماعية - الفنية - الرياضية - الكشفية - الثقافية - العلمية - الصحية... إلخ). ويتفرع كل مجال منها إلى جماعة أو أكثر من الطلبة الذين ينضون فيها وفق مواهب وقدرات وميول مشتركة، كما تشير أدلة الأنشطة اللاصفية بوزارة التربية والتعليم (٢٠١٦) في السلطنة، ونذكر منها:

- مجال الأنشطة اللاصفية الدينية: منها جماعة حفظ القرآن الكريم وجماعة الحديث الشريف. وتغرس القيم الدينية في نفوس الطلبة

والسلوكيات التي يمارسها الطالب وفق خطط ممنهجة وتحت إشراف معلم متخصص، وتثري لدى الطالب الجوانب الدينية والمعرفية والانفعالية والبدنية والنفسحركية والاجتماعية وغيرها بما يحقق تكاملها مع المواد الدراسية وأنشطتها المنهجية في بناء شخصية الطالب. وهي تلك العبارات التي تضمنتها استبانة الدراسة بمحاورها ومجالاتها المحددة.

التعزيز: هو العملية التي يتم بمقتضاها زيادة (تقوية) احتمالية تكرار قيام الفرد بالسلوك أو استجابة معينة؛ وذلك عن طريق تقديم معزز يعقب ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة من الفرد (جلس، وأبو شقير، ٢٠١٠، ٢٢٤). وإجرائياً التعزيز هو: مجموعة الإجراءات التي تضمنتها استبانة الدراسة والمتمثلة في السلوكيات التي تقترح الدراسة اتباعها من قبل القائم على الأنشطة اللاصفية لزيادة النواحي الإيجابية في سلوكيات الطلبة وممارستهم للأنشطة اللاصفية بما يدفعهم لتكوين الهوية الوطنية السوية في نفوسهم؛ في مجالات الدراسة المحددة.

قيم المواطنة:

القيم: هي من المفاهيم الجوهرية في جميع الميادين التي تلعب دوراً مؤثراً في سلوك الفرد وسط محيطه الاجتماعي، ويعرفها تالكوت بارسونز بأنها "عنصر في نسق مشترك يعتبر معياراً أو مستوى للاختبار بين بدائل التوجيه التي توجد في الموقف" ونلاحظ أنها تمثل لديه معايير عامة وأساسية يتشارك فيها أعضاء المجتمع، وتؤدي وظيفة مهمة في الحفاظ على استقرار البناء الاجتماعي، والتماسك والتضامن الاجتماعي". (بوشلوش، ١٩٦٧، ص ٧٦). وإجرائياً القيم: هي المعتقدات والمثاليات والعواطف والمشاعر والممارسات التي تعمل الأنشطة اللاصفية على تنميتها لدى طلبة المدارس في سلطنة عمان وتضمنتها عبارات الاستبانة بمحاورها ومجالاتها المحددة، ويحدد مستوياتها مديري المدارس وفق استجاباتهم.

المواطنة: تعرفها قاموس علم الاجتماع أنها "مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين شخص طبيعي وبين مجتمع سياسي (دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الثاني مهمة الحماية وتحدد هذه العلاقة بين الشخص والدولة عن طريق القانون كما يحكمها" مبدأ المساواة". (غيث وآخرون، ٢٠٠٦). وتعني المواطنة من الناحية القانونية كما يرى (مهوي وبوطبال، ٢٠١٤) أنها الانتماء إلى دولة معينة، فالقانون يؤسس الدولة ويخلق المساواة بين مواطنيها، ويرسي نظاماً عاماً من حقوق وواجبات تسري على الجميع دون تفرقة، وعادة ما تكون رابطة الجنسية معياراً أساسياً في تحديد المواطن. والمواطنة من منظور نفسي فهي الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية، وبذلك فالمواطنة تشير إلى العلاقة مع الأرض والبلد (صقر، ٢٠٠٩).

وعليه فقيم المواطنة هي مجموعة من الضوابط والمحددات تحدد وتنظم علاقة السلوك الاجتماعي والتعاون المتبادل بين أطراف المواطنة في دولة ما ممثلة في أجهزتها المختلفة والمواطن والمجتمع (القحطاني، ٢٠١٠، ص ٢٨). وإجرائياً يقصد بقيم المواطنة مجموعة من الأحكام القيمة المجتمعية التي

شديفات وآخرون (٢٠٠٩) في دراستهم بمديرية إربد في الأردن، مع عبوري باليمن في أن دور للمدرسة في تنمية قيم الانتماء والولاء لدى طلبة المرحلة الثانوية وفق رأي مديري المدارس كان بدرجة عالية بينما دورها في تنمية قيم المشاركة المجتمعية كما يراه المعلمون متوسطاً.

ويمكن إجمال بعض النقاط التي تبرز أهميتها في:

- أنها تعمل على تنمية مهارات وقدرات الطلبة وزيادة خبراتهم وإمدادهم بإمكانيات التعامل مع الآخرين، وتحمل المسؤولية، كما أشار (عبد الحميد، ٢٠٠٧، ١٣).
- وثيق صلة الطلبة بتراتهم الوطني، والاعتزاز به، مع اعتبارات السلام والأخوة الإنسانية.
- حفزها الطلبة لزيادة تحصيلهم العلمي بتجديد نشاط قواهم البدنية والعقلية (العصيمي، ١٩٩١).
- فتح آفاق التفكير الإبداعي لدى الطلبة واستثمار الموارد البيئية في المخترعات والمبتكرات.
- خلق جو المنافسة الشريفة بين الطلبة (السالمي، ٢٠٠٨).
- حث الطلبة على استثمار أوقات فراغهم استثماراً واعياً (عطار، ١٩٩٨، ٣٧١).

● أهداف الأنشطة اللاصفية في سلطنة عمان:

- تسعى وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان إلى تحديث منظومتها التربوية والتعليمية، بما يتواءم مع العصر ومستجداته، ورؤيتها المستقبلية ٢٠٤٠؛ وعليه نجد أنها تفصل أهدافها الرئيسية والفرعية على نحو يسهل قياس مدى تحققها على أرض الواقع في نفوس الطلبة، وشخصياتهم المستقبلية. ومن أهم أهداف الأنشطة اللاصفية كما أوردتها أدلة وزارة التربية والتعليم، (٢٠١٦) وبعض الدراسات، مثل دراسات (الجاويش، ٢٠٠٧) و(عيد، ٢٠٠٩، ٣٦) ما يلي:
- الإسهام في بناء الشخصية المتزنة للطلبة، وغرس قيم الولاء والانتماء لدى الطلبة لوطنهم.
- استثمار أوقات الفراغ، وتنمية خبرات الطلبة وإثرائها، وبث روح التعاون والمشاركة المجتمعية.
- ترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب وإبراز أهميته في خدمة المجتمع المدرسي والمحلي.
- الإسهام في خدمة المناهج الدراسية، وغرس المفاهيم التربوية والاجتماعية السليمة في نفوس الطلبة.
- إثارة اهتمام الطلبة وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو مجتمعهم العماني والعربي.
- ربط الطلبة بتراتهم وحضارتهم للإعتزاز بهم، والتبصير بالحقوق والواجبات الوطنية.
- التدريب على حب العمل واحترام أهله وتقديرهم، والمساهمة في اكتشاف قدرات الطلبة، ومواهبهم، ومهاراتهم، ورعايتهم.

- مجال الأنشطة الاجتماعية: منها جماعة التراث والسياحة وجماعة الخدمة العامة. وتعنى بتعزيز الهوية والولاء الوطنيين

- مجال الأنشطة الثقافية والعلمية: منها الصحافة والإذاعة والفنون الأدبية وجماعة النادي العلمي. وتنمي المسؤولية والذوق الفني والعلمي.

- مجال الأنشطة الرياضية: تتنوع جماعته بتنوع الألعاب التي تمارس، فبعضها فردية وأخرى جماعية، كما تضم الكشافة والمرشدات ومستوياتها المختلفة. وتهتم بغرس القيادة والتبعية وتقبل الرأي الآخر.

● أهمية الأنشطة اللاصفية في بناء شخصية الطالب في سلطنة عمان:

تشير الكثير من الدراسات إلى أهمية الأنشطة اللاصفية في بناء شخصية الطالب، فقد أشار جوسف (Joseph, 2009) في دراسته عن "العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية واحتمالية فرص العمل لخريجي المدارس الثانوية"، بواشنطن، أن الأكثر احتمالية للتوظيف هم الطلبة المشتركين في الأنشطة القيادية، بينما أقلهم احتمالية التوظيف هم الطلبة المشتركين في الأنشطة الرياضية. ويتفق كينف (Kevin, 2007) مع (Joseph, 2009) في وجود فروق كبيرة بين الطلبة المشاركين في الأنشطة اللاصفية وبين غير المشاركين لصالح الطلبة المشاركين من حيث ارتفاع المستوى التحصيلي، وارتفاع مفهوم الذات الأكاديمي، وانخفاض وتيرة السلوك العدواني لدى المشاركين. ويبين هنري (Hanray, 2007)، في دراسته في المجتمع الأمريكي، أنَّ ممارسة الطلاب للأنشطة داخل الجامعة تعزز وتغرس قيم المواطنة وتعددهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم، وتعلمهم الأسلوب الديمقراطي والمشاركة في حل القضايا المجتمعية داخل وخارج الجامعة. ومع أهمية الأنشطة اللاصفية في بناء شخصية الطالب فقد توصل سنشاي (Sunchi, 2002) في دراسته عن ممارسة الأنشطة في مدارس كاليفورنيا أنَّ المعلمين ليس لديهم منهجية تدريسية لتعليم المواطنة الصالحة بوضوح، وأنَّ المواطنة الصالحة في مدارسها موجودة بدرجة متوسطة، مما يعني أن هناك ضبابية في التخطيط والممارسة للأنشطة المدرسية.

كما أوضح العازمي وآخرون (٢٠١١) أن الأنشطة التربوية التي يمارسها الطلبة في كلية التربية الأساسية في جامعة الكويت تسهم بدرجة متوسطة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة. وبين زقاوة (٢٠١٥) في الجزائر أن دور الأنشطة المدرسية في تربية التلميذ على قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط على ضوء متغير الجنس، والخبرة المهنية ومادة التدريس، كان بمستوى متوسط. في حين كشف (غنيمة ورمضان، ٢٠٠٨) في دراستهما أن مدى إسهام برامج أنشطة التوعية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة الصالحة لطالبات المرحلة الثانوية في محافظة بنها في مصر كان بدرجة عالية. وأوضحت (عبوري، ٢٠٠٥) أن للمدرسة الأساسية في صنعاء دور فعال في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في اليمن بمجالاتها الأربعة (الانتماء، الحقوق، الواجبات، والمشاركة المجتمعية)، مبيّنة أن مجال الحقوق جاء بدرجة عالية، في حين جاء دورها في مجال الواجبات بدرجة فوق المتوسط، وفي مجال المشاركة المجتمعية بدرجة دون المتوسط. ويتفق

● نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية في ممارسة الأنشطة اللاصفية:

أولاً: نظرية التعلم السلوكية:

تأثرت بأفكار ثورندايك عند ظهورها ١٩١٢، الذي يرى أن التعلم هو عملية إنشاء روابط أو علاقات في الجهاز العصبي بين الأعصاب الداخلية التي يثيرها المنبه المثير الخارجي، والأعصاب الحركية التي تنبه العضلات فتعطي بذلك استجابات الحركة. ومن أبرز علمائها (إيفان بافلوف)، الذي يربط بين المثير الشرطي والدافع السيكولوجي لدى المتعلم وبين الاستجابة الانفعالية الشرطية للتعلم. وانطلاقاً من ذلك يمكن تطبيق النظرية السلوكية في ممارسة الأنشطة اللاصفية من خلال توفير شروط الإثارة والميول والحوافز لدى الطلبة، عبر تفكيك وتقسيم الأنشطة إلى أجزاء وفق معطيات ووقائع ذات علاقات بينها ومن ثم تقديمها للطلبة بتسلسل وتدرج متكامل مع قدراتهم ومهاراتهم واهتماماتهم. (ناصر، ١٩٨٣، ٦٧)

ثانياً: النظرية الجشطالتيّة: (ناصر بتصرف، ١٩٨٣، ص ٢٠٠-٢١٢): الجشطالتيّة تعني الشكل، أو الصيغة، أو الهيئة، أو المجال الكلي، وحسب فريتمر هي كلُّ مترابط الأجزاء بانساق وانتظام، حيث تكون الأجزاء المكونة له في ترابط فيما بينها من جهة، ومترابطة مع الكل ذاته من جهة أخرى؛ فكل عنصر أو جزء في الجشطالتيّة له مكانته ودوره ووظيفته التي تتطلبها طبيعة الكل، وكل تغيير في عنصر يؤدي إلى تغيير البنية ككل وعلى أشكال اشتغالها وتمظهراتها. وتقوم الجشطالتيّة على مجموعة من المبادئ يمكن توضيحها مثال منها مع تطبيقاتها التربوية في ممارسة الأنشطة اللاصفية كما يلي:

- مبدأ الاستبصار: ويقصد به لحظة الإدراك المتدبر التحليلي الذي يصل بالمتعلم إلى اكتساب الفهم، أي فهم مختلف أبعاد الجشطالتيّة (الصورة الكلية). فمثلاً لو أردنا تعليم طالب قيمة الولاء والانتماء لابد أن نشرح له ما هو الولاء والانتماء للوطن بمواقف وقصص يستبصر من خلالها معنى الولاء والانتماء حتى تتضح له المعاني الكاملة لهذه القيمة.

- مفهوم التنظيم: وهنا ننتقل بالطالب ونبين له أن في المجتمع ولاءات وانتماءات عديدة، ويجب تهيئته للتركيز على قيمة الولاء والانتماء الوطني فقط.

- مفهوم إعادة التنظيم: بناء التعلم يقتضي الفعل في موضوع التعلم، وذلك بإعادة هيكلته وتنظيمه. وبعد الخطوة السابقة يعمل المعلم من خلال ممارسة الطالب النشاط اللاصفي أن يفاضل بين الولاءات والانتماءات بحيث نرفع لديه قيمة الولاء والانتماء للوطن على سائر الولاءات والانتماءات الموجودة في المجتمع.

- مفهوم الانتقال: لا يمكن التحقق من التعلم إلا عند ما يتم تعميمه على مواقف مشابهة في البنية الأصلية، ومختلفة في أشكال التمظهر، حيث إن الاستبصار الحقيقي هو الذي ينتقل إلى المجالات المرتبطة والملائمة. وهنا

يبين المعلم الفوائد المرجوة من الولاء والانتماء الوطني على الوطن والطالب وأسرته ومجتمعه بشكل عام.

- مفهوم الدافعية الأصلية: تعزيز التعلم ينبغي أن يكون دافعا داخليا نابعا من الذات نفسها. وهنا لا بد للمعلم أن يكون على دراية تامة بما يميل إليه الطالب في فكرة الولاء والانتماء ويجعله مثيرا ودافعا لإعلاء الولاء والانتماء الوطني لديه.

- الفهم والمعنى: تحقيق التعلم يقتضي الفهم العميق للعناصر والخصائص المشكلة لموضوع التعلم، وبالتالي الكشف عن المعنى الذي تنظم فيه هذه المحددات، حيث الفهم هو كشف استبصاري لمعنى الجشطالتيّة. وأخيرا على المعلم أن يتأكد من الطالب أصبح لديه الفهم والمعنى الحقيقي للولاء والانتماء للوطن.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

نوع الدراسة ومنهجيتها:

تعد هذه الدراسة وصفية تحليلية، لاستخدامها منهجى المسح الاجتماعي والوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، حيث تعتمد على مجموعة من الأساليب الإحصائية من خلال وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً والتعبير عنها تعبيراً كمياً.

مجتمع الدراسة وعينتها:

ضم مجتمع الدراسة الحالية مديري المدارس في محافظة ظفار البالغ عددهم (١٠٠) مديراً ومديرة موزعين جغرافياً على ولايات محافظة البالغ عددها (١٠) ولايات، واختار الباحثان الحصر الشامل لجميع المديرين حتى يطمئنا إلى نتائج الدراسة، ونظراً لصعوبة الطبيعة الطبوغرافية في توزيع أداة الدراسة واستردادها باليد، ولكبر مساحة محافظة ظفار الجغرافية، فقد لجأ الباحثان إلى التوزيع الإلكتروني للاستبانة عبر البريد الإلكتروني، بموافقة ومساعدة الدائرة المعنية بمديري المدارس في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار، فضلاً عن التواصل مع جميع مديري المدارس المعنية لحنهم على تعبئة الاستبانة، ثم تم استخراج استبانات الباحثين المتعاونين فبلغ قوامها (٩٠) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي بنسبة بلغت (٩٠٪) من إجمالي مجتمع الدراسة، وتم استبعاد ١٠ استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل.

الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة: تم تحليل المتغيرات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة كما يتضح من الجدول التالي (انظر جدول ١)

يوضح الجدول رقم (١) أن نسبة الإناث في عينة الدراسة كانت أعلى من نسبة الذكور فقد بلغت (٥٣,٣٪). ومرد ذلك إلى أن مدارس الإناث أكثر من مدارس الذكور في هذه المرحلة في محافظة ظفار، كما يتبين أن أفراد العينة في فئة الجنسية (العمانية) هم الأكثر عدداً مقارنة بفئة غير عماني، حيث بلغت نسبتهم (٨٤,٤٪). ويعلل ذلك بنجاح سياسة وزارة التربية والتعليم في السلطنة في التعمين في كل مراحل التعلم في السلطنة.

جدول 1: يبين التكرارات والنسبة المئوية لخصائص أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات
		النوع
46.7	42	ذكر
53.3	48	أنثى
100,0%	90	المجموع
النسبة المئوية	التكرار	الجنسية
84.4	76	عماني
15.6	14	غير عماني
100,0%	90	المجموع
النسبة المئوية	التكرار	الخبرة العملية
2.2	2	من 1 إلى أقل من 5 سنوات
8.9	8	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
88.9	80	10 سنة فأكثر
100,0%	90	المجموع

أما بالنسبة لمتغير الخبرة العملية فيتضح أن فئة (١٠ سنوات فأكثر) هم الأكثر عدداً مقارنة بالفئات الأخرى، حيث بلغت نسبتها (٨٨,٩٪). في حين أن أفراد العينة في الخبرة العملية (من ١ إلى أقل من ٥ سنوات) هم الأقل عدداً مقارنة بالخبرات الأخرى، حيث بلغت نسبتهم (٢,٢٪). ويعود ذلك إلى حرص وزارة التربية والتعليم على تعيين أصحاب الخبرة الطويلة للتدريس في هذه المرحلة لأهميتها باعتبارها نهاية المرحلة الأولى من التعليم وبداية المرحلة الجامعية.

أداة الدراسة (الاستبانة):

تم تصميم وإعداد الاستبانة بالاعتماد على مصادر المعلومات الثانوية والأولية وقد تضمنت ثلاثة أقسام رئيسية:

الأول: الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

الثاني: اشتمل على (4) مجالات وهي: (مجال الولاء والانتماء، وعدد فقراته (٨)، ومجال قيم المشاركة المجتمعية وعدد فقراته (٨)، ومجال قيم الحقوق الوطنية وبلغ عدد فقراته (٩)، وأخيراً مجال الواجبات الوطنية وكانت فقراته (٨) فقرة. تعكس دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي وقد جاءت جملة فقرات (٣٣) فقرة.

الثالث: واشتمل على إجراءات تعزيز مستويات دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وقد جاء فقراته في (١٥) فقرة. مما يعني أن إجمالي عدد فقرات الاستبانة بلغ (٤٨) فقرة، تقاس كل فقرة على مقياس ليكارت الخماسي.

اختبار صدق أداة الدراسة وثباتها:

- الصدق الظاهري:

اعتمد في قياس الصدق الظاهري للاستبانة على صدق المحكمين، حيث عرضت على مجموعة من أساتذة جامعة السلطان قابوس وجامعة ظفار وعددهم (٦)، وبناء على ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة، وتم توزيعها. والملحق رقم (٢) يبين بيانات المحكمين.

ثبات أداة الدراسة:

من أجل التحقق من ثبات الاستبانة قام الباحثان باختبار الاتساق الداخلي لفقرات المقياس من خلال اختبار معامل كرونباخ ألفا، وحيث أنه لا توجد قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة، لكن من الناحية التطبيقية يعد الثبات (0.60) أكثر قبولاً في البحوث المتعلقة بالإدارة والعلوم الإنسانية. ويبين الجدول رقم (٢) معاملات الثبات الداخلية لأبعاد الاستبانة، والثبات الكلي.

جدول 2: يوضح معاملات الثبات الداخلي للاستبانة وأبعادها

رقم	المتغيرات	قيمة ألفا
1	مجال قيم الولاء والانتماء	.836
2	مجال قيم المشاركة المجتمعية	.890
3	مجال قيم الحقوق الوطنية	.931
4	مجال قيم الواجبات الوطنية	.912
5	دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة	.928
6	مقترحات تفعيل دور الأنشطة غير الصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة	.971
	الثبات الكلي	0.948

ويلاحظ من الجدول رقم (٢) أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات مقبولة، حيث تراوحت قيم ألفا بين (0.971) في حدها الأعلى و (0.836) في حدها الأدنى، كما بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.948)، وهذا مؤشر لصلاحية الأداة للتطبيق وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها عند تطبيقها.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية الموضحة أدناه وذلك من خلال برنامج (SPSS):

- ١- التكرارات والنسب المئوية لتحديد خصائص عينة الدراسة الديموغرافية.
- ٢- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من درجة ثبات الاستبانة.
- ٣- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة ومعرفة الأهمية النسبية.
- ٤- اختبار "ت": لتحديد الفروق في استجابات أفراد العينة لمتغيرات الدراسة بين عينتين مستقلتين.
- ٥- اختبار ONE WAY ANOVA: لتحديد الفروق في استجابات أفراد العينة بين أكثر من عينتين مستقلتين.

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:

- عرض ومناقشة الجداول الإحصائية للدراسة:

لتحويل الاستجابات اللفظية لعينة الدراسة إلى معاني كمية اعتمد الباحثان المقياس الذي يوضحه الجدول رقم (3)

جدول 3: بين الأهمية النسبية المقابلة لمدى المتوسط الحسابي ومستويات الموافقة وتعبيراتها اللفظية وتقديراتها الكمية.

مستوى الدور	الدرجة النسبية	الأهمية النسبية	مدى المتوسط الحسابي
منخفض جداً	1	موافقة منخفضة جداً	من (1) إلى أقل من (1,8)
منخفض	2	موافقة منخفضة	من (1,8) إلى أقل من (2,6)
متوسط	3	موافقة متوسطة	من (2,6) إلى أقل من (3,4)
مرتفع	4	موافقة مرتفعة	من (3,4) إلى أقل من (4,2)
مرتفع جداً	5	موافقة مرتفعة جداً	4,2 فأعلى

- بدأ الباحثان بالسؤال الأول الذي نصه: ما مستويات دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة في المجالات (الولاء والانتماء-الحقوق -

الواجبات - المشاركة المجتمعية) لدى طلبة الصفين (11-12) بمدارس مرحلة التعليم ما بعد الأساسي الحكومية بمحافظة ظفار من وجهة نظر مديري تلك المدارس؟

يتبين من الجدول رقم (4) أن مستوى دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم مجال الولاء والانتماء كان مرتفعاً جداً، وفقاً للمتوسط الحسابي الإجمالي وللإجابة عنه قاما بتحليل استجابات أفراد العينة على مستويات دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة وفق مجالاتها الأربعة، مستعينين بعدد من الأساليب الإحصائية الوصفية وذلك على النحو التالي:

أ - مجال قيم الولاء والانتماء:

للاستجابات البالغ (4,31)، وبانحراف معياري قدره (0,51)، وبناء على المقياس المعتمد، وبينت النتيجة أن أعلى عبارات المجال كانت العبارة رقم (2)، بمتوسط حسابي بلغ (4,69). أما أدناها فكانت العبارة رقم (3)، وبتوسط حسابي بلغ (4,00). ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى حرص الخطة العامة للأنشطة اللاصفية في مدارس السلطنة عامة إلى تضمينها الكثير من البرامج والفعاليات التي تعزز وتنمي الولاء والانتماء الوطنيين في نفوس الطلبة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (بركات، 2009)، و(الحري، 2019) في خليص بالسعودية، و(عبوري، 2005) في اليمن، بينما تختلف مع نتائج دراسة كل من (زقاوة، 2015) في الجزائر، و(البطاشي، 2019) في سلطنة عمان، و(سنشاي، 2002) في كاليفورنيا. وقد انحصرت المستويات في هذا المجال بين المرتفع جداً والمرتفع ولم يكن من بينها مستوى متوسط أو منخفض أو منخفض جداً.

جدول 4: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم مجال الولاء والانتماء

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	المستوى
1	تحرس جماعات الكشافة والمرشدات على استثمار طابور الصباح في غرس احترام العلم والنشيد الوطني.	4.42	.61	3	مرتفع جداً
2	تنظم جماعات الأنشطة الاحتفالات بالأعياد الوطنية باستمرار مما يعزز الهوية الوطنية.	4.69	.51	1	مرتفع جداً
3	تنفذ جماعة الرحلات زيارات إلى المعالم التاريخية للسلطنة بما ينمي الاعتزاز بمكانتها التاريخية.	4.00	.87	8	مرتفع
4	ترسخ جماعات الأنشطة قيمة الوحدة الوطنية بين الطلبة من خلال تكافؤ فرص إشراكهم في برامجها.	4.31	.72	5	مرتفع جداً
5	تنمي جماعة الخدمة العامة الاعتزاز والفخر بالوطن لدى الطلبة من خلال فعاليتها في خدمة المجتمع.	4.36	.67	4	مرتفع جداً
6	توجه جماعات الأنشطة الطلبة للمشاركة في المسابقات الخارجية مما يرفع اسم السلطنة بين الدول	4.47	.69	2	مرتفع جداً
7	تعرف جماعات الأنشطة الطلبة بالعلماء العمانيين وأثرهم في النهضة العمانية والعربية مما يعزز لديهم الولاء والانتماء	4.07	1.00	7	مرتفع
8	تنفذ جماعات الأنشطة العديد من المسابقات الداخلية التي تعزز الانتماء والولاء للوطن وحكومته.	4.20	.83	6	مرتفع جداً
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	4.31	.51		مرتفع جداً

وتُعلل هذه النتيجة إلى حرص جماعات الأنشطة اللاصفية في المدارس على إشراك الطلبة في جميع المناسبات الوطنية والاجتماعية والدينية التي تقيمها باستمرار وفق جدولتها الدائمة. وتشابه هذه النتيجة ونتيجة دراسة (الحرزي، ٢٠١٩) في خليص بالسعودية، بينما تختلف مع نتائج دراسة كل من (البطاشي، ٢٠١٩) في السلطنة و(سنشاي، ٢٠٠٢) في كاليفورنيا. ومن الملاحظ أن مستويات هذا الدور الأنشطة كانت منحصرة بين المستوى المرتفع جداً والمرتفع، ولم يكن من بينها مستوى متوسط أو منخفض أو منخفض جداً.

ب - مجال قيم المشاركة المجتمعية: يوضح الجدول رقم (5) أن مستوى دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم مجال المشاركة المجتمعية كان مرتفعاً جداً، وفقاً للمتوسط الحسابي للاستجابات الذي بلغ (٤,٢٦)، بانحراف معياري قدره (٠,54)، وذلك بناء على المعتمد. وبينت النتيجة أن أعلى عبارات مجال قيم المشاركة المجتمعية كانت العبارة رقم (٢)، وبمتوسط حسابي بلغ (4.62). أما أذناها فجاءت العبارة (٧) وذلك وفق المتوسط الحسابي للاستجابات الذي بلغ (3.93).

الجدول 5: بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى مجال قيم المشاركة المجتمعية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	المستوى
١	تشجع فعاليات جماعات الأنشطة الطلبة لتوثيق العلاقة بين المدرسة بالمجتمع المحلي مما ينمي المشاركة المجتمعية لديهم	4.33	.73	3	مرتفع جداً
٢	تشرك جماعات الأنشطة الطلبة في تنفيذ الاحتفاء بالمناسبات الوطنية مما يعزز قيم المشاركة المجتمعية لدى الطلبة	4.62	.48	1	مرتفع جداً
٣	تحت جماعات الأنشطة الطلبة على المشاركة في أعمال مؤسسات المجتمع العامة كالتشجير بما ينمي المساهمة المجتمعية لديهم	4.22	.63	5	مرتفع جداً
٤	تستضيف جماعات الأنشطة شخصيات عمانية ذات قيم وطنية بارزة أثناء الفعاليات والمسابقات التي تنفذها عملاً بمبدأ التعلم بالقدوة	4.04	.79	7	مرتفع
٥	توجه جماعات الأنشطة الطلبة للانخراط في الأعمال التطوعية مع مؤسسات المجتمع المدني مما ينمي حب العمل التطوعي لديهم	4.29	.72	4	مرتفع جداً
٦	تنمي جماعات الأنشطة بين الطلبة قيم التعاون والعمل الجماعي عند تنفيذ فعالياتهما	4.44	.68	2	مرتفعة جداً
٧	توجه جماعات الأنشطة الطلبة للمشاركة الفاعلة في حل الأزمات والكوارث المجتمعية	3.93	.85	8	مرتفعة
٨	تنفذ جماعات الأنشطة برامج توعوية وإرشادية لخدمة المجتمع المحلي.	4.22	.70	6	مرتفعة جداً
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	4.26	.54		مرتفع جداً

ج - مجال قيم الحقوق الوطنية:
يتبين من الجدول رقم (6) أن مستوى دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم مجال الحقوق الوطنية كان مرتفعاً جداً، وفقاً للمتوسط الحسابي العام للاستجابات الذي بلغ (4,71)، بانحراف معياري قدره (0,65)، تبعاً للمقياس المعتمد. وأوضحت النتيجة أن أعلى عبارات مجال قيم الحقوق الوطنية كانت العبارة رقم (7)، بمتوسط حسابي (4,44)، أما أدناها فكانت العبارة (4)، بمتوسط حسابي بلغ (3,93). ويمكن تحليل هذه النتيجة من خلال حرص جماعات الأنشطة اللاصفية على إشراك الطلبة

جدول 6: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى مجال قيم الحقوق الوطنية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	المستوى
١	تمنح جماعات الأنشطة الطلبة الثقة بالنفس والمسؤولية بإشراكهم في القرارات التي تمهمهم.	4.38	.71	2	مرتفع جدا
٢	تكسب جماعات الأنشطة الطلبة مهارات التعامل في المواقف الحياتية بعقلانية وموضوعية.	4.20	.72	6	مرتفع جدا
٣	تنفذ جماعات الأنشطة فعاليات توعوية عن الحقوق الممنوحة للمواطن.	3.93	.85	9	مرتفع
٤	تطبق جماعات الأنشطة مبادئ الديمقراطية عند إجراء انتخابات مجالسها	4.07	.80	8	مرتفع
٥	تمنح جماعات الأنشطة الطلبة حق المشاركة في التخطيط والتنفيذ للأنشطة وفق مهاراتهم.	4.18	.80	7	مرتفع
٦	تكسب جماعات الأنشطة الطلبة احترام الوقت والشعور بأهميته في حياة الإنسان أثناء فعاليتها وبرامجها	4.31	.66	4	مرتفع جدا
٧	تنمي جماعات الأنشطة روح المنافسة الشريفة لدى الطلبة.	4.44	.68	1	مرتفع جدا
٨	تمنح جماعات الأنشطة الحوافز للمشاركين فيها وفق مبدأ العدالة	4.33	.76	3	مرتفع جدا
٩	تعطي جماعات الأنشطة الطلبة فرصاً متساوية للمشاركة في فعاليتها	4.27	.68	5	مرتفع جدا
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	4.71	.65		مرتفع جدا

ويمكن تلخيص ما سبق في أن مستوى دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة في مجالاتها الأربعة كان مرتفع جداً. وقد جاء بُعد مجال قيم الحقوق الوطنية في المرتبة الأولى، يليه بُعد مجال قيم الولاء والانتماء، يليه بُعد مجال قيم الواجبات الوطنية، ويأتي أخيراً بُعد مجال قيم المشاركة المجتمعية.

٢- تناول الباحثان الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة تجاه مستويات دور الأنشطة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال إجابة السؤال الثاني الذي ينص: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) بين استجابات مديري المدارس تجاه مستويات دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي الصفين (١١-١٢) في المجالات (الولاء والانتماء-الحقوق - الواجبات - المشاركة المجتمعية) تبعاً لمتغيرات عينة الدراسة (النوع - الجنسية- الخبرة العملية)؟ وفق التالي:

د - مجال قيم الواجبات الوطنية

أوضح الجدول رقم (7) أن مستوى دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم مجال الواجبات الوطنية كان مرتفعاً جداً، وفقاً للمتوسط الحسابي العام البالغ (٤,٣١)، بانحراف معياري قدره (٠.63)، وتبعاً للمقياس المعتمد في الدراسة.

وبينت النتيجة أن أعلى عبارات مجال قيم الواجبات الوطنية كانت العبارة (٨)، ومتوسط حسابي بلغ (٤,٥١)، أما أدنى العبارات فكانت العبارة (٣)، ومتوسط حسابي بلغ (٤,٠٤).

ويعزى الباحثان هذه النتيجة إلى تأكيد جماعات الأنشطة على المسؤولية الجماعية من خلال فعاليتها مع مؤسسات المجتمع المدني، وتعزيزها الحفاظ على الوحدة الوطنية، واحترام قوانين الدولة والالتزام بها في حياتهم الاجتماعية. ويتبين أن المستويات لدور الأنشطة في هذا المجال كانت منحصرة بين المستوى المرتفع جداً والمرتفع، ولم يكن من بينها مستوى متوسط أو منخفض أو منخفض جداً.

جدول 7: يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى مجال قيم الواجبات الوطنية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	المستوى
١	تؤكد جماعات الأنشطة على المسؤولية الجماعية من خلال فعاليتها مع مؤسسات المجتمع المدني.	4.33	.70	3	مرتفع جداً
٢	تعزز جماعات الأنشطة لدى الطلبة احترام قوانين الدولة والالتزام بها في حياتهم الاجتماعية.	4.31	.69	5	مرتفع جداً
٣	تحث جماعات الأنشطة الطلبة على المساهمة في حل القضايا المعاصرة في المجتمع العماني	4.04	.97	8	مرتفع
٤	ترسخ جماعات الأنشطة لدى الطلبة المفاهيم الحميدة مثل التسامح والوسطية.	4.31	.75	6	مرتفع جداً
٥	تعزز جماعات الأنشطة لدى الطلبة الحفاظ على الوحدة الوطنية	4.40	.71	2	مرتفع جداً
٦	تحث جماعات الأنشطة الطلبة للمحافظة على موارد البيئة العمانية لاستدامتها.	4.31	.66	4	مرتفع جداً
٧	تغرس جماعات الأنشطة لدى الطلبة الاستعداد للدفاع عن الوطن	4.29	.83	7	مرتفع جداً
٨	تشجع جماعات الأنشطة الطلبة على المحافظة على ممتلكات المدرسة والمجتمع.	4.51	.69	1	مرتفع جداً
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	4.31	.63		مرتفع جداً

أ - الفروق تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي:
للتوصل فيما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؛ تم إجراء اختبار "ت" كما يوضح الجدول التالي.

جدول 8: يوضح نتائج تحليل اختبار "ت" للفروق بين استجابات العينة في مستويات دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجالات الدراسة وفق متغير النوع

الاحتمال Sig. (p value)	متوسط العينة		درجات الحرية df	قيمة "ت" المحسوبة	المتغيرات
	أنثي	ذكر			
0.354	4.3073	4.3214	88	.130	مجال قيم الولاء والانتماء
0.621	4.3073	4.2143	88	-.811-	مجال قيم المشاركة المجتمعية
0.823	4.7824	4.6349	88	-1.071-	مجال قيم الحقوق الوطنية
0.981	4.4635	4.1429	88	-2.465-	مجال قيم الواجبات الوطنية

يتضح من الجدول رقم (8) أن قيم p value لمجالات الدراسة الأربعة (الولاء والانتماء - المشاركة المجتمعية - مجال الحقوق الوطنية - مجال الواجبات الوطنية) كانت جميعها أكبر من قيمة ($a = 0.05$) وهي على التوالي: ($0.981 - 0.823 - 0.621 - 0.354$)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول

المرتفع جداً لدور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة في مجالاتها المحددة، ولم يكن للنوع تأثير في هذه النتيجة.

ب - الفروق تبعاً لمتغير الجنسية:

ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($a = 0.05$) تبعاً لمتغير الجنسية؛ تم إجراء اختبار "ت" كما يتبين من

الجدول التالي.

جدول 9: يبين تحليل اختبار "ت" للفروق بين استجابات العينة في مستويات دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنسية

الاحتمال Sig. (p value)	متوسط العينة		درجات الحرية df	قيمة "ت" المحسوبة	المتغيرات
	غير عماني	عماني			
0.234	4.4643	4.2862	88	-1.198-	مجال قيم الولاء والانتماء
0.172	4.4464	4.2303	88	-1.378-	مجال قيم المشاركة المجتمعية
0.046	4.6550	5.0317	88	-2.021-	مجال قيم الحقوق الوطنية
0.0980	4.5714	4.2664	88	-1.673-	مجال قيم الواجبات الوطنية

يبين الجدول رقم (١٠) أن قيم p value لمجالات الدراسة الثلاثة (الولاء والانتماء - مجال الحقوق الوطنية - مجال الواجبات الوطنية) كانت جميعها أكبر من قيمة $a = 0.05$ ، وهي على التوالي: (٠,٢٣٤ - ٠,١٧٢ - ٠,٢٩١)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مستويات دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر مديري تلك المدارس تبعاً لمتغير الخبرة العملية في المجالات الثلاثة المحددة. في حين أظهر الجدول أن قيمة p value لمجال المشاركة المجتمعية تساوي ٠,٠٠٧، وهي أصغر من (٠,٠٥)؛ وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مديري المدارس تبعاً لمتغير الخبرة العملية لديهم. وكانت الفروق لصالح من لديهم خبرة عملية أكبر من ١٠ سنوات، ثم من لديهم خبرة عملية ما بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، ثم التي تليهم في الخبرة.

السؤال الثالث: نص السؤال على ما يلي: ما مستويات إجراءات تعزيز دور الأنشطة في تنمية قيم المواطنة في المجالات (الولاء والانتماء-الحقوق - الواجبات - المشاركة المجتمعية) لدى طلبة الصفين (١١-٨) بمدارس مرحلة التعليم ما بعد الأساسي الحكومية بمحافظة ظفار من وجهة نظر مديري تلك المدارس؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق الجدول التالي.

يوضح الجدول رقم (٩) أن قيم p value لمجالات الدراسة الثلاثة (الولاء والانتماء - المشاركة المجتمعية - مجال الواجبات الوطنية) كانت جميعها أكبر من قيمة $a = 0.05$ وهي على التوالي: (٠,٢٣٤ - ٠,١٧٢ - ٠,٢٩١)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مستويات دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر مديري تلك المدارس تبعاً لمتغير الجنسية عماني وغير عماني. بينما أوضح الجدول أن قيمة p value لمجال الحقوق الوطنية تساوي ٠,٠٤٦، وهي أصغر من قيمة $a=0.05$ وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مديري المدارس تجاه دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم مجال الحقوق الوطنية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنسية. ويتضح من المتوسطات الحسابية أن اتجاه الفروق كانت لصالح المديرين العمانيين حيث بلغ المتوسط الحسابي لديهم (٥,٠٣١٧) بينما لغير العمانيين كان (٤,٦٥٥٠). ويعلل الباحثان هذه النتيجة من خلال ارتفاع عدد العمانيين في عينة الدراسة حيث بلغ عددهم (٧٦) بنسبة (٨٤,٤٪) بينما غير العمانيين كانت نسبتهم من العينة (١٥,٦٪)؛ هذا يعني بروز قيم المواطنة لدى العينة من العمانيين وإن كانت موجودة لدى غيرهم لكنها بنسبة أقل.

ج- الفروق تبعاً لمتغير الخبرة العملية:

ولمعرفة هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) تبعاً لمتغير الخبرة العملية؟ تم إجراء اختبار "ONE WAY ANOVA" وفق الجدول التالي.

جدول 10: يوضح نتائج اختبار ANOVA بين استجابات مديري المدارس تجاه مستويات دور الأنشطة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في المجالات المذكورة وفقاً لمتغير الخبرة العملية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	Sig.
مجال قيم الولاء والانتماء	بين المجموعات	1.044	2	0.522	2.035	0.137
	داخل المجموعات	22.308	87	0.256		
	الإجمالي	23.351	89			
مجال قيم المشاركة المجتمعية	بين المجموعات	2.804	2	1.402	5.227	0.007
	داخل المجموعات	23.335	87	0.268		
	الإجمالي	26.139	89			
مجال قيم الحقوق الوطنية	بين المجموعات	1.059	2	0.529	1.252	0.291
	داخل المجموعات	36.793	87	0.423		
	الإجمالي	37.851	89			
مجال قيم الواجبات الوطنية	بين المجموعات	1.065	2	0.533	1.340	0.267
	داخل المجموعات	34.598	87	0.398		
	الإجمالي	35.664	89			

نتائج الدراسة:

- ٤- تنظيم جماعات الأنشطة لعدد أكبر من المسابقات الداخلية التي تعزز الانتماء والولاء للوطن وحكومته.
- ٥- التركيز على دور جماعات الأنشطة في تنمية مهارات الطلبة في التعامل مع المواقف الحياتية بعقلانية وموضوعية.
- ٦- تحفيز الطلبة للمشاركة في التخطيط، والتنفيذ للأنشطة، وفقاً لمهاراتهم، وقدراتهم.
- ٧-حث جماعات الأنشطة الطلبة على المساهمة في حل القضايا المعاصرة في المجتمع العماني.
- ٨- تضمين أدلة الأنشطة الفنية فعاليات متخصصة ومقننة لتنمية قيم المواطنة يوزع للمدارس للاسترشاد بها.
- ٩- زيادة فاعلية برامج تدريب المعلمين لاستثمار الأنشطة في تنمية قيم المواطنة.
- ١٠- التفعيل الإعلامي الخارجي لمختلف البرامج والفعاليات ذات الصلة بالأنشطة غير الصفية وبرامجها لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.
- ١١-زيادة الاهتمام بدور الأنشطة غير الصفية في تنمية قيم مجال المشاركة المجتمعية.
- ١٢-إجراء المزيد من الدراسات للثبوت من نتائج الدراسة الحالية في بقية محافظات السلطنة.
- ١٣-إجراء المزيد من الدراسات حول المعوقات التي تحد من فعالية الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة.
- ١٤-توعية المجتمع بأهمية الأنشطة اللاصفية ودورها في رفع مستوى الطلاب.
- ١٥-رفع ميزانية الأنشطة وتخصيص مبالغ للكشافة حيث إنها تتطلب مبالغ كبيرة.
- ١٧-تكريم المشرفين والمشرفات على الأنشطة سنوياً.
- ١٨-رعاية الطلبة الموهوبين في كل المجالات وعرض أعمالهم في معرض وعمل ورش تدريبية عملية لهم على يد خبراء متخصصين، كما يفضل تكريم أولياء أمورهم.
- ١٩-تدريب العاملين في الأنشطة على البرامج الجديدة والمطورة وتوفير كافة الاحتياجات المادية والفنية لهم. توفير موازنات كافية لتفعيل الأنشطة المختلفة والقيام بدورها الفعال في تعزيز المواهب الطلابية وترسيخ مبادئ المواطنة لديهم.
- ٢٠-ربط الدروس التي تتناول قيم المواطنة بالأنشطة وعمل آلية للربط بينهما.
- ٢١-إستثمار وسائل الإعلام الرسمية المرئية والمسموعة لتنمية برامج المواطنة المدرسية.

الإفصاح والتصريحات:

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفين أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

من خلال تحليل البيانات وتفسيرها توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

أ- إن مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجالاتها الأربعة (الولاء والانتماء - المشاركة المجتمعية - الحقوق الوطنية - الواجبات الوطنية) كانت مرتفعة جداً بشكل عام؛ وبمتوسط حسابي كلي بلغ (4.40) وانحراف معياري قدره (0.54)، وقد جاء مستوى دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم مجال الحقوق الوطنية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.71)، يليه مستوى دورها في تنمية قيم مجال الولاء والانتماء بمتوسط حسابي (4.31)، ثم يعقبه مستوى دورها في تنمية قيم مجال الواجبات الوطنية بمتوسط حسابي (4.31)، وأخيراً كان مستوى دورها في تنمية قيم مجال المشاركة المجتمعية بمتوسط حسابي (4.26).

ب - إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مستويات دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة في مجالات الدراسة (الولاء والانتماء - الواجبات - المشاركة المجتمعية) لدى الطلبة من وجهة نظر عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة حول مستويات دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة في مجال الحقوق الوطنية تبعاً لمتغير الجنسية ولصالح المديرين العمانيين وفق المتوسط الحسابي البالغ للعمانيين (5.0317) بينما لغير العمانيين كان (4.650). في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة حول مستويات دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة في مجالات (الولاء والانتماء - الواجبات - والحقوق الوطنية) تبعاً لمتغير الخبرة العملية، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة حول مستويات دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة في مجال المشاركة المجتمعية تبعاً لمتغير الخبرة العملية، ولصالح الفئة (١٠ سنوات فأكثر، يليه فئة الخبرة (٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)، وأخيراً فئة الخبرة (من ١ إلى أقل من ٥ سنوات)

ج - إن مستويات إجراءات تعزيز دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة في مجالات الدراسة الأربعة (الولاء والانتماء - المشاركة المجتمعية - الحقوق الوطنية - الواجبات الوطنية) جاءت بشكل عام بمستوى أهمية نسبية مرتفعة جداً بناء على المتوسط الحسابي العام البالغ (4.28).

عاشراً: التوصيات:

استناداً على النتائج الميدانية السابقة وإلى مقترحات عينة الدراسة في إجاباتهم عن السؤال المفتوح، يوصى بما يلي:

- ١- الاهتمام بشكل أكبر بتوجيه جماعات الأنشطة الطلبة للمشاركة الفاعلة في حل الأزمات والكوارث المجتمعية.
- ٢- التوسع في استضافة جماعات الأنشطة لشخصيات عمانية ذات قيم وطنية بارزة أثناء الفعاليات والمسابقات التي تنفذها عملاً بمبدأ التعلم بالقدوة
- ٣- تكثيف اهتمام جماعات الأنشطة بتعريف الطلبة بالعلماء العمانيين وأثرهم في النهضة العمانية والعربية مما يعزز لديهم الولاء والانتماء

السالمي، مختار محمد حمدان (٢٠٠٨). دور الأنشطة التربوية في تنمية مواهب طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في سلطنة عمان، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.

السحاتي، خالد خميس (٢٠١٧). الدور المدني للجامعات، قراءات أولية في الأدبيات، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا.

شحاته، حسن (٢٠٠٤). النشاط المدرسي "مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه" الطبعة الثامنة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

شحاته، حسن. (٢٠٠٦). النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية، القاهرة.

شديفات، ب. وبدارنة، ح. وعثمان، ق. (٢٠٠٩). دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء والولاء للوطن لدى طلبة المرحلة الثانوية، تربية إربد الأولى، جامعة إربد، مجلة إربد للبحوث والدراسات، العدد (٢)، ص ص ٢١٠ - ٢٢٥.

العازمي، عبد الله سالم؛ النومس، سعد فهد؛ علي، ياسر عبد الحافظ (٢٠١١). مدى إسهام الأنشطة التربوية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، المجلد/العدد: مج ٣، ع ٨، الدول: مصر، ص ص ١٧ - ٩٥

عبد الحميد، آلاء (٢٠٠٧). الأنشطة المدرسية، دار البارودي، الاردن.

العصيمي، محمد سعيد (١٩٩١). رؤية نحو تعزيز دور النشاط المدرسي في تطوير العملية التعليمية، رسالة الخليج العربي، العدد ١٠، السنة ٢١، مكتب التربية العربي، الرياض.

عطار، عبد الله اسحاق (١٩٩٨). الأنشطة المدرسية _ أهميتها ومجال تطبيقها في المدرسة الابتدائية. رسالة الكلية، سنوية تصدرها كلية المعلمين - بمكة المكرمة. العدد (٨) ص ص ٣٦١ - ٤١٨

العمرى، جمال فواز (٢٠١١). دراسة تقييمية لواقع الأنشطة الطلابية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، مجلة كلية التربية، جامعة أسوان - كلية التربية، ع ٢٥، ص ص: ١١٣ - ٨٠

عيد، دلال فتحي (٢٠٠٩). دور المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر

عيوري، فرج عمر، وآخرون (٢٠٠٥). دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، مركز البحوث والتطوير التربوي، الجمهورية اليمنية.

القحطاني، عبد الله بن سعيد آل عبود (٢٠١٠). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، أطروحة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية. كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

القرني، حسن بن عبد الله حسن (٢٠١٨). دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية القيم لدى طلبة جامعة تبوك، مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبوك، المجلد/العدد: ع ٤، ص ص ١٨٠ - ١٥

قرواني، خالد (٢٠١٣). الاتجاهات المعاصرة للتربية على المواطنة، جامعة القدس المفتوحة.

القيادي لدى طلبة الفرق والأنشطة الطلابية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج ٦، ع ١١، ص ص ١-١٢.

الجلالي، مصلح مسلم (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي قائم على التدريب التوكيدي في تحسين مهارات السلوك المرحلة الثانوية: دراسة من وجهة نظر

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. عرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

المراجع:

- اليزم، ماهر أحمد مصطفى؛ الأغا، صهيب؛ كمال، الأسود (٢٠١٠). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظة غزة، (رسالة ماجستير منشورة في موقع دار المنظومة)، الجامعة الإسلامية، فلسطين
- الباشاي، ناصر بن محمد بن صالح (٢٠١٩). الأنشطة التربوية ودورها في بناء شخصية الطالب من وجهة نظر أخصائي الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط، مجلة الفتح، (٧٧) ٢٨٩ - ٣٢٥.
- الجوايش، محمد إسماعيل (٢٠٠٧). الأساس في الأنشطة التربوية، مؤسسة حورش الدولية للنشر
- الجرجاني، زياد (٢٠٠٠). أثر المشاركة في النشاط الكشفي على تنمية قيم تلاميذ المرحلة الأساسية، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد (٤)، قطاع غزة، فلسطين، ص ص ٥٥ - ٩١.
- الحري، عبد الغني عبد الله محمد (٢٠١٩). دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب
- حلس، داود درويش؛ أبو شقير، محمد (٢٠١٢). كتاب محاضرات في مهارات التدريس، (ط١)، مكتبة آفاق، غزة، فلسطين.
- خليفة، حسن محمد حويل (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المهنية اللاصفية في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي. إدارة البحوث والنشر العلمي، كلية التربية، المجلة العلمية، المجلد ٣٢، العدد ٢، ص ص ٣٥-٢.
- الراجحي، تامر الشرياصي محمد (٢٠١٣). دراسة تقييمية لدور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي، دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، المجلد/العدد: ج ١٦، ع ٣٤. ص ص الصفحات: ٦٠٤٤ - ٥٩٤٩
- زقاوة، أحمد عابد (٢٠١٥). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، الأكاديمية الأمريكية العربية للتعليم والتكنولوجيا، مج ٦، ع ١٧، ص ص ٦٨ - ٥١.

- University Magazine. lil-'Ulūm al-ijtimā'iyah, Jāmi'at Umm al-Qurā, al-mujallad / al-'adad : al-mujallad. 12, S. 1, § 44-1
- Al-Harbī, 'A. (2019). Dawr al-anshīṭah al-tullābīyah fī Tanmiyat Qayyim al-muwāṭanah ladā al-tullāb Aljāwsh, Muḥammad Ismā'īl (2007). Asās al-anshīṭah al-ta'limīyah, Mu'assasat hrāsh al-Dawīyah lil-Nashr
- Al-Jurjānī, Z. (2000). Athar al-mushārakah fī al-nashāt al-kashfī fī Tanmiyat al-Qayyim ladā ṭalabat al-marḥalah al-asāsīyah, Majallat al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Tarbawīyah al-Filasṭīnīyah, al-'adad (4), Qiṭā' Ghazzah, Filasṭīn, §55-91.
- Al-Majāli, M (2017). Fā'iliyat Barnāmaj irshādī qā'im 'alā al-Tadrīb al-tjābī fī Ṭaḥsīn al-mahārāt al-sulūkīyah
- Al-Qaḥṭānī, 'A (2010). Qayyim al-muwāṭanah ladā al-Shabāb wmsāhmthā fī ta'zīz al-amn al-wiqā'ī, Risālat duktūrāh fī al-'Ulūm al-Amnīyah. Kullīyat al-Dirāsāt al-'Ulyā, Jāmi'at Nāyif al-'Arabīyah lil-'Ulūm al-Amnīyah, al-Riyād.
- Al-Quranī, H (2018). Dawr al-anshīṭah allāmnihyjh fī Tanmiyat al-Qayyim ladā tullāb Jāmi'at Tabūk, *Majallat Jāmi'at Tabūk lil-'Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā'iyah*, Jāmi'at Tabūk, al-mujallad / al-'adad : § 4, § 15-180
- Al-Rājihī, T (2013). Dirāsah taqyīmīyah li-dawr al-anshīṭah al-tullābīyah fī Tanmiyat al-muwāṭanah ladā al-Shabāb al-Jāmi'ī dirāsah muṭabbaqah 'alā tullāb al-Ma'had al-'Ālī lil-Khidmah al-ijtimā'iyah bi-al-Mansūrah, *Majallat Dirāsāt fī al-khidmah al-ijtimā'iyah Jāmi'at Hulwān – Kullīyat al-khidmah al-ijtimā'iyah al-mujallad / al-'adad : al-juz' 16, § 34. S. al-Ṣafāḥāt : 6044 – 5949*
- Al-'Umarī, J (2011). Dirāsah taqyīmīyah li-wāqī' al-anshīṭah al-tullābīyah bi-Jāmi'at al-Balqā' al-taṭbīqīyah min wjihat nazar al-tullāb anfusahum, *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah Jāmi'at Aswān – Kullīyat al-Tarbiyah*, § 21. 25, § 113-80
- Al-'Uṣaymī, M (1991). Ru'yah Naḥwa ta'zīz Dawr al-nashāt al-Mudarrisī fī taṭwīr al-'amalīyah al-ta'limīyah, Risālat al-Khalīj al-'Arabī, al-'adad al-'āshir, al-Sunnah al-ḥādīyah wa-al-'ishrūn, Maktab al-Tarbiyah al-'Arabī, al-Riyād.
- 'Āty, K (2017). Al-Dawr al-madanī lil-Jāmi'āt, qirā'at awwalīyah fī al-adab, al-Markaz al-dīmuqrāṭī al-'Arabī, Almāniyā, Birlīn.
- Aywry, F, wa-ākharūn (2005). Dawr al-Madrasah al-asāsīyah fī Tanmiyat Qayyim al-muwāṭanah ladā al-tullāb, Markaz al-Baḥth wa-al-Taṭwīr al-tarbawī, al-Jumhūrīyah al-Yamanīyah. Shabakah al-mumārasah wa-al-ta'allum wa-al-mahārāt al-fa'ālah. al-Wilāyāt al-Muttaḥidah
- Bazm, M; al-Āghā, § ; Kamāl, a. (2010). Dawr al-anshīṭah allāsfyh fī Tanmiyat al-Qayyim ladā ṭalabat al-marḥalah al-asāsīyah min wjihat nazar mu'allimīhim fī Muḥāfazat Ghazzah, (Risālat mājistīr manshūrah 'alā Mawqī' Dār al-Manzūmah), Kullīyat al-Tarbiyah, al-Jāmi'ah al-Islāmīyah, Filasṭīn.
- Hanray, Magick. (2007). Post 16 citizenship in colleges an introduction to Leadership among Team Students and Student Activities, *Specialized International Educational Journal*, Dar Simat for Studies and Research, Vol. 6, p. 11, pp. 1-12.
- Helles, Dawood Darwish; Abu Shuqair, Muhammad (2012). Book of lectures on teaching skills, (1 edition), Afaq Library, Gaza, Palestine.
- 'Īd, D (2009). Dawr al-Madrasah fī Taf'īl Mushārakah al-tullāb fī al-anshīṭah al-ta'limīyah, al-Maktabah al-ḥādīthah lil-Nashr wa-al-Tawzī', Jumhūrīyat Miṣr al-'Arabīyah.
- Joseph, N.A.(2009) . *Exploring the relationship between extracurricular participation & probability of*

المعلمين والمعلمات بمحافظة خليص، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، المجلد/العدد: مج ١٢، ع ١، ص: ٤٤

١ -

مهناوي، أحمد غنيمي؛ رمضان، صلاح السيد (٢٠٠٨). تربية المواطنة بين خصوصية الهوية وهيمنة العولمة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد ١٨، عدد ٧٥.

ناصر، مصطفى (١٩٨٣). نظريات التعلم - دراسة مقارنة، حجاج، علي حسين، ومراجعة، هنا، عطية (١٩٩٠). عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

وزارة التربية والتعليم في السلطنة (٢٠١٦) دليل الأنشطة اللاصفية، المديرية العامة للأنشطة التربوية.

حسن، شحاته؛ النجار، زينب. (٢٠٠٤). معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عرب انجل زي/ انجل زي عرب)، مراجعة حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص 244، ص 244

اللحاني، أحمد حسن؛ الجميل، علي محمد. (٢٠٠٤). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، 4002، ص 244

فضل الله، محمد رجب، (1998) الاتجاهات التربوي المعاصرة في تدر س اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، 4249 هـ، 4994، ص 422

طاهر، محمد بوشلوش. (1967) التحولات الاجتماعية والاقتصادية وآثارها على القيم في المجتمع الجزائري. ص ٧٦.

وسام، محمد جميل صقر (2009)، الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة 2005-2009م : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعات قطاع غزة، جامعة الأزهر (فلسطين: غزة). كلية الاقتصاد والعلوم الادارية.

محمد، عاطف غيث وآخرون، (2006) قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص 56

فوزي، ميهوبي، سعد الدين، بوطبال (2014) اتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة في الجزائر مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 14 (الجزائر، ص 72)

References:

- 'Abd al-Ḥamīd, 'Alā' (2007). Al-anshīṭah al-madrasīyah, Dār al-Bārūdī, al-Urdun.
- Abū al-'Atā, M. (2006). wāqī' mumārasat al-anshīṭah al-lughawīyah allāmnihyjh fī Madāris Wakālat al-Ghawth bi-Ghazzah kamā yarāhā mdyrw al-Madāris wa-al-mu'allimūn, Risālat mājistīr, ghayr manshūrah, Kullīyat al-Tarbiyah, al-Jāmi'ah al-Islāmīyah, Ghazzah.
- Al-'Attār, U (1998). Al-anshīṭah al-madrasīyah-ahammīyatuhā wa-nīṭāq taṭbīqihā fī al-Madrasah al-ibtidā'iyah. Risālat al-Kullīyah allatī taṣdur snwyā 'an Kullīyat al-Mu'allimīn bi-Makkah al-Mukarramah. al-'adad (8), §361-418.
- Al-'Āzimī, A ; al-Nūmas, S; 'Alī, Y.(2011). Madā musāhamah al-anshīṭah al-ta'limīyah fī Tanmiyat Qayyim al-muwāṭanah ladā tullāb Kullīyat al-Tarbiyah al-asāsīyah fī Dawlat al-Kuwayt, *Majallat al-tufūlah wa-al-tarbiyah*, Jāmi'at al-Iskandarīyah – Kullīyat Riyād al-afāl, al-mujallad / al-'adad : al-mujallad 3, §. 8, al-buldān : Miṣr, §17-95
- Al-Bīṭāshī, N.(2019). Al-anshīṭah al-ta'limīyah wa-dawruhā fī binā' shakhṣīyah al-ṭālib min wjihat nazar akhīṣṣā'ī al-anshīṭah al-madrasīyah bi-madāris al-Ta'lim mā ba'da al-asās bi-Muḥāfazat Masqat, *Majallat al-Fath*, (77) 289-325.
- Al-Harbī, 'A. (2019) Dawr al-anshīṭah al-tullābīyah fī Tanmiyat Qayyim al-muwāṭanah ladā tullāb al-marḥalah al-thānawīyah : dirāsah min wjihat nazar al-Mu'allimīn wa-al-mu'allimāt bi-Muḥāfazat Khulays, *Umm Al-Qura*

- employment for high school graduates* (Unpublished master' thesis) Georgetown University.
- Kerr, Omaima; Kashida, Khadija (2015). The role of physical education in introducing the values of citizenship in its social and value dimensions to third-year secondary school students. A field study on a sample of third-year secondary school students at Qamar-Wadi secondary schools. Master's thesis in Sociology of Education, unpublished, Faculty of Social and Human Sciences, University of Martyr Hama Lakhdar El Wadi, Algeria.
- Kevin, M.J. (2007). *The level of student participation in extracurricular Activities, adolescent development, and academic achievement* (Unpublished doctoral dissertation). Dowling Collage, New York. Sciences & Humanities.
- Khalīfah, Ḥ (2016). Fā'iliyat Barnāmaj qā'im 'alā anshīṭah al-mihniyah allāsfyḥ fī Tanmiyat al-taḥṣīl wālāḥtḥāz bālt'lm wālātjāh Naḥwa al-Ta'lim al-mihni ladā tullāb al-Ta'lim al-thānawī al-ṣinā'ī Qism al-Baḥth al-'Ilmī wa-al-Nashr, Kullīyat al-Tarbiyah, *al-Majallah al-'Ilmiyah*, al-mujallad 32, al-'adad 2, Ṣ 2-35.
- Khalīl, F (1981). Al-nashāṭ al-mutakāmil fī al-marḥalah al-mutawassiṭah, baḥth ghayr manshūr, al-Kuwayt, Jāmi'at al-Kuwayt
- Mhnāwy, U, Ṣalāḥ, S (2008). Tarbiyat al-muwāṭanah bayna khṣwṣyah alhwyah wa-haymanat al-'awlamah, dirāsah ṥlylyah nāqidah, Jāmi'at Banhā, klyyah al-Tarbiyah, Qism uṣūl al-Tarbiyah, Miṣr, Ṣ 21
- Mukhtār ,M (2008). Dawr al-anshīṭah al-ta'limiyah fī Tanmiyat Mawāhib ṥllāb al-ḥalaqah al-thāniyah min al-Ta'lim al-asāsī fī Saṭṭanat 'Ammān, Ma'had al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-'Arabiyah, Jāmi'at al-Duwal al-'Arabiyah.
- Qrwāny, K (2013). Al-Ittijāhāt al-mu'āṣirah fī al-Tarbiyah 'alā al-muwāṭanah, Jāmi'at al-Quds al-Maftūḥah Shihātah, Ḥasan (2004). al-nashāṭ al-Mudarrisī "mafḥūmuḥu wa-wazā'ifuh wa-majālāt taṭbīqih" al-Ṭab'ah al-thāminah, al-Dār al-Miṣriyah al-Lubnāniyah, al-Qāhirah
- Shdeifat, b. Badarneh, H. and Othman, Q. (2009). The role of the school in developing the values of belonging and loyalty to the homeland among secondary school students, Irbid First Education, Irbid University, Irbid *Journal for Research and Studies*, Issue (2), pp. 210-225.
- Shihātah, Ḥ. (2006). Al-nashāṭ al-Mudarrisī mafḥūmuḥu wa-wazā'ifuh wa-majālāt taṭbīqih, al-Dār al-Miṣriyah, al-Qāhirah.
- Sunchi, B. (2002). Teaching the "Heart and Soul" of Citizenship Service- Learning as Citizen Education, pro-Quest-DAI, Phd. Thises, Universrry of California, Berkeley.
- Zkāwā, U (2015). Dawr al-Madrasah fī Tanmiyat Qayyim al-muwāṭanah min wjhat naṣar Mu'allimī al-marḥalah al-mutawassiṭah, al-Akādīmīyah al-Amrīkiyah al-'Arabiyah lil-ta'lim wa-al-Tiknūlūjiyā, al-mujallad al-Awwal. 6, Ṣ. 17, Ṣ 68-51.